

ولتنظر نفس ما قدمت لغد - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله - [00:00:00](#)

واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:00:27](#)

نداء عظيم لامة عظيمة من رب عظيم سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:00:53](#)

ولتنظر فعل امر نفس اي نفس مكلفة جنس او جن لان القرآن يخاطب الثقلين الانس والجن ولتنظر نفس ما قدمت لغد يعني التقديم هيكون فين التقديم هتقدم فين النفس دي - [00:01:18](#)

اتقدم اليوم عشان تنزره غدا ولتنظر نفس ما قدمت لغد او تنظر النفس الان بتقدم للغد ايه ولذلك عباد الله خلاصة هذا النداء قدموا لانفسكم او قدموا لغد قدموا لغد - [00:01:53](#)

قدم يا عبد الله بجوارحك حاجات مش هتكلفك حاجة ابداء مش هتكلفك فلوس خالص رغم اللي بيحصل للعملة من انهيار وضياح قدم انا عارف ان الجنيه عزيز عليك وما بيخرجش بسهولة - [00:02:32](#)

لان برضو من ضمن التقديم اقدم بمالك بس انصحك قدم بجوارحك قبل ما لك. لان لو قدمت بالجوارح هيهون عليك المال بعد كده انما لما تقدمش بالجوارح الحاجة مش هتكلفك - [00:02:55](#)

ما اعتقدش هتقدم حاجة تكلفك قدم لغد بلسانك بلسانك قادين بايه؟ قدم امرا بمعروف نهيا عن منكر قدم يا عبد الله ده انت ياما بطرف في حياتك قال رب العزة لا خير في كثير من نجواهم - [00:03:13](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قدم بلسانك ذكرا لربك ولذكر الله اكبر لو ذكرته ذكره لك اكبر من ذكرك له - [00:03:46](#)

ذكر الله قدم قدم بلسانك كلمتين حبيبتين الى الله عز وجل تجدهما تم الصحة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. كلمتان كقيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:04:12](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حبيبتان بتقولهم كم مرة في اليوم؟ كم مرة في اليوم؟ بتعد على ربك بتعد. انما انت عاوز حاجات من عنده ومن غير عدد لما تيجي تعمل بتعد - [00:04:40](#)

مع ان الله عز وجل ما وضع لذكره حدا وقال عز اسمه اذكروا الله برضه نداء للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. لحد فين يا رب؟ كثيرا - [00:05:00](#)

لحد فين؟ ما فيش حد وفي ذكرى بالحال وذكري بالمقال انك لما تذكر بالحرام ترجع تخسى لم تذكر باللي انك بتعمله حرام ترجع يا اعزم الذكر الذكر بالحال يا عباد الله - [00:05:15](#)

ما بقيناش نتورع من الحرام الراجل اللي قعد يشتهي بنت عمه سنة انا وهو يشتهيها وبيجهز مبلغا علشان بها زينة حرام يجهز في المبلغ وجهزه ولما تمكن منها وقالت له اتق الله - [00:05:42](#)

ولا تفض الخاتم الا بحقه يعني بالزواج وترك المال تحويشة سنة لانه ذكر بالله فخاف انت بتذكر بالله كتير اوي ولا همك الربا حرام

وانت زي ما انت زي ما انت - 00:06:17

ولا همك حاجة ابدأ قدم بلسانك زكرا لله عز وجل قدم بلسانك اصلح قل كلمة حق. يا اخي ده الاسلام اباحها الكذب الاصلاح بين

الناس تجد ناس شر تألف كلام - 00:06:42

لتفسد الاحبة وتمزق الاسر قدم بلسانك ثانيا قدم في بصرك يعينك عينك دي خليها تعمل حاجة تلاقيها تلاقيها في اخرتك في غد

ولتنظر نفس ما قدمت لغد دي بتنزر لايه - 00:07:06

بكل وساخة ولكل نجاسة والكل عورة هو ده اللي بتقدمه الغد ده التحويشة اللي بتحوشها بعينك. اقسم بالله يا اخواني ساعات ببقى

مسلا ماشي في الشارع العام يا بخط العمي - 00:07:40

يا بخت العمومي والله العزيز ايه الاعمى في هنا والله العزيز الاعمى في انا مش شايف منين ما تعينك تروح في اي ناحية؟ بلوى

موجودة منين ما عينك تروح بلوة - 00:08:01

سلوى تطير القرآن من القلوب وتنسيك العلوم حاجة وتشوف ما فيش والله العزيز بقول يا بخت العم العلم يدفن في نعمة ده ان كان

بقي يحب استقامة يعني. اذا كان بيحب الاستقامة - 00:08:18

عينك دي قدم لغد الم تسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عيان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت

تحرص في سبيل الله بقت منه بكت من خشية الله - 00:08:41

ده لو الدموع بتنباع كنا اشتربنا دموع. مش لاقبينها مش لاقبينها من كثر الزنوب والمعاصي وقسوة القلوب. مش لاقبين الدمعة دمعة

اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا تفيض اعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق - 00:09:06

قدم ببصرة. قدم. غصوا تقديم بالسلب يعني غض البصر عن المحارم واللي انت شايفه ده كله انظر في المصحف انظر في وجه

والديك انظر في وجه والديك هتاخذ اجر قدم لنفسك - 00:09:32

قدم لغد بعينيك ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قدم باذنك لغد اعمل ايه

يعني؟ كلام الله يا اخي - 00:09:55

تسمع قرآن قد ايه يعني قد ايه بتسمع قرآن قد ايه؟ قد ايه بتسمع التذكير بالله، عز وجل قد ايه عند مسلم يقول النبي صلى الله

عليه وسلم من اغتسل - 00:10:25

ثم اتى الجمعة فصلنا ما قدر له ثم انصب حتى يفرغ من خطبته ثم صلى معه غفر له ما بينه وبين الاخرى وفضل ثلاثة ايام عشر تيام

مغفرة للصغائر اللي فيها - 00:10:44

عشان اغتسلت في بيتكم وجيت الجمعة وجلست وانصت واستمعت وشغلت ودنك اسمع وطبعا القلب يعقل يتدبر مغفرة عشر تيام

لما الحمد لله الجمعة ورا جمعة ورا جمعة ده الجمعة بتتداخل كده - 00:11:19

يعني كل جمعة عشر تيام يبقى دخلنا في الجمعة الثانية. يعني خدنا ثلاثة والجمعة الثانية كمان ثلاثة. دخلنا كده في ثلاث جمع وهكذا

مغفرة عشان الازن قدم باذنك يا عبدالله يا غد - 00:11:43

شغلها قدم برجلك رجلك يا سلام الرجل الذهبية اللي بتجيب الجون سيب الجون العيال في الشارع ما يعرفوش حاجة في اي حاجة

والواد ينطق الكورة ومرة يضربها بكعبه ومرة يضربها مش عارف بايه ويطلعها فوق دماغه - 00:12:05

وايه ما شاء الرجل ديت فكرت تشغلها في حاجة رجل قدم برجلك لغاية عند مسلم وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر

المشائين المشائين في الظلم الى المساجد الى المساجد - 00:12:33

بالنور التام يوم القيامة مشوا في الظلام رايعين يصلوا عشاء وفجر بالذات لان الاثنين دول اثقل صلاة على المنافق لا يحب عشاء ولا

فجر بتحب جمعة جمعة اوي احب الصف الاول - 00:13:09

بيحب الحطة اللي فيها تصوير وتزاع وتنشر دي انما فجر واحد بيشفوه في الفجر اثقل صلاة امشي الحديس الاخر يقول النبي صلى

الله عليه وسلم متفق عليه من غدا الى المسجد او راح - 00:13:29

غدا او راح. يعني جه او رجع شف بقى رايح جاي. اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح النزل الشيء اللي يجهز للضيف كأن كل وقت انت بتيجي تصليه في المسجد لك ضيافة جديدة. عند مين - [00:13:53](#)

عند ملك الملوك. مين بيعبرك في الدنيا يا عبد الله؟ قل لي كده مين اللي يبقى عبرك في الدنيا ده ما يتعدوش على الاصابع ما تعدوش. رب العزة يعدي لك بن ضيافة - [00:14:19](#)

كلما غدا او راح كلما غدا او راح امشي سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الناس واحب الاعمال قال احب الناس انفعهم الله انفعهم احب الناس يعني الى الله طبعاً. انفعهم - [00:14:37](#)

واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه ديناً او تطرد عنه جوعاً ولئن امشي عليه الصلاة والسلام ولئن امشي في حاجة اخي المسلم - [00:15:07](#)

احب الي من ان اعتكف في المسجد شهراً مسجد صلى الله عليه وسلم ومن كظم غيظه ستر الله عورته او من كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظاً وان شاء ان يمضيه امضاه - [00:15:33](#)

ملاً الله قلبه رضا يوم القيامة ورجع ثاني قال برضو وامشي في حاجة ومن مشى عفواً ومن مشى في حاجة اخيه المسلم حتى يثبتها له اثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام - [00:16:06](#)

المشي المشي في قضاء حوائج الناس حوائج المسلمين حاجة جميلة انا اعرف عبداً مسلماً عنده قضاء حوائج الناس دي احب من شرب الماء البارد هو دلوقتي في السبعينات بسم الله ما شاء الله - [00:16:34](#)

ما يبطلش مش وما يملش قالوا انه كان تعب كده وصحته زلمت به الخير انه هيقوم هيقوم من المرض اللي هو فيه ويمشي ثاني في حوائج الناس. وفعلنا اللي زلمته لقيته - [00:17:01](#)

مشي في حوائج الناس معه ورق كده شاييل ورق كتلة ورق يخلص حاجة من حد حاجة كده جميلة امشي في حاجة اخي المسلم حتى اقضيها له احب من ان اعتكف في المسجد مسجد الرسول اللي صلى فيه بالف صلاة - [00:17:19](#)

نعتكف فيه اه ومشي في حاجة المشي عبدالله قدم برجلك امش امش ده انت ايه ما مشيت يا ما مشيت وتلاقي الوقت مش عارف تضيعه فين تروح تمشي وتتسكع تروح قهوة تروح هنا تروح هنا - [00:17:48](#)

فكرت في المشي ده قدم برجلك تقدر تعمل بها كتير اوي اوي اوي عباد الله هذه الجوارح هل علمنا كيف نوزفها لغد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:18:14](#)

ان الله خبير بما تعملون اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قدم في قلبك وده بقى اعزم الاشياء بقى ليه؟ اصل كل اللي فات بينبي على ده - [00:18:36](#)

على ده القلب ده بقى لان الله عز وجل قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سلم من ايه بقى؟ سلم من الشرك - [00:19:01](#)

سلم من النفاق سلم من الرياء سلم سلم من المداينة سلم من حب الكفرة. والكفر سلم من موالاتهم سلم لان كل اللي فات ده هينبي على دهب الا من اتى الله بقلب سليم - [00:19:19](#)

القلب لما يسلم بقى حدس ولا حرج. طب اذا مرضت كله كله في خسران النبي صلى الله عليه وسلم يصف اصحاب القلوب السليمة اللي قدموا لغد كأنهم من خلال احاديث النبي والآيات القرآنية - [00:19:50](#)

عارفين الاحداث هتم يوم القيامة ازاى الحنة دي هيبقى فيها وقفة. مش عاوزين نقف الحنة دي فيها كذا كده عند البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة - [00:20:13](#)

تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر. اللهم اجعلنا منهم ده دي تمسيل تمثيل لكن ده القمر فين؟ قمر صفر على الشمال بس هو الرسول دي الحاجة اللي احنا بنشوفها. هيجيب لنا ايه ثاني؟ ما احنا بقى ما احنا فيه حاجات مش شايفينها. هيمسلها بايه؟ فيمسلها بحاجة احنا بنشوفها - [00:20:33](#)

لان القمر لما تعرفه في الحقيقة القمر اسود في اسود وصخر وحاجة مش مش بيضاء خالص ده هو ضوء منعكس عليه فانت بتشوف ابيض ومنور انما دول بقى حاجة تانية خالص - [00:20:56](#)

ده الاسود منهم زي بلال مسلا رضي الله عنه شوف بلال بقى مطبق عليه الحديس ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر على صورة القمر ليلا - [00:21:15](#)

ثم الذين على اثارهم مسل اعزم كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض ولا تحاسد لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين يرى سوقهن من وراء العظم واللحن - [00:21:36](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم الشاهد من الحديث ايه بقى القلوب السليمة اهي بقى خالية من الشرك خالية من النفاق. وعلشان كده دي اول زورة تدخل الجنة اول دفعة واكيد منهم السبعون الف - [00:22:12](#)

دول كده على طول وجوههم القمر ليلة البدر قلت لك ده كان تشبيه بس. لان هو ده اللي بنشوفه انما هم احسن من كده بكتير بكتير بكتير كلهم بقى كده الله اعلم بعددهم - [00:22:33](#)

على قلب رجل واحد. معقول معقول الملايين دي كلها قلب واحد؟ ايوة. لا تباغض ولا تحاسد هي دي لا تباغض ولا تحاسد بينهم المجموعة التانية كل دول طبعاً القمر والكوكب الدري كل دي دي الدفعة الاولى - [00:22:50](#)

اللي بعد كده هيدخلوا الجنة برضو بس هيقفوا شوية ليه ننصف القلوب هون قلبي كده. قلبي السليم سلم تجاه الرب سبحانه وتعالى. فلا شرك لا نفاق لا رياء سلم تجاه العباد لتباضوا لتحاسد - [00:23:15](#)

لاحقاد كراهية للكفر واهله. محبة للايمان واهله سلم سلم من كل ده يقوموا يدخلوا الاول التانيين ما عندهم مش مشكلة ما سلموش بس هيدخلوا الجنة برضه اللي هم بقى ايه - [00:23:41](#)

لقوله تعالى في سورة الحجر ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غالي هيدخلوا الجنة بس اللي يقفوا شوية الاول فيه ايمان؟ اه. ما فيش شرك ما فيش شرك. ما فيش نفاق؟ ما فيش نفاق - [00:24:05](#)

ادخل الجنة بس في غيبي هو فيه واحد هيفل مع الله ولا هيفل مع العباد؟ مع العباد يقفوا الشوية دول بقى دخل وخلص اول زمرة وعدت دول اقفوا شوية بقى. هنعمل فيكم ايه؟ هننصفكم - [00:24:30](#)

هتتنصف ونزعنا لان ما ينفعش الجنة حد يدخل فيها عنده غيري لازم يبقى نضيف ما هي دي يا عبدالله؟ قدم انت بقى يبقى المجموعة دي عارفة الاحداس يوم القيامة. لانه بعد ما يعدوا من على الصراط الاساسي الاول اللي هو على جهنم - [00:24:51](#)

يحبس على قنطرة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام يحبسوا على قنطرة بين الجنة والنار النار هم عدوا منها خلاص. والجنة قدامهم اهي في النص كده امطرة يقفوا عليها شوية - [00:25:11](#)

ليه ربنا بقى يخلص اللي بينهم من تباغض من غل من كزا من كزا من كزا وباعدين ايه فانت بقى بتريح دموعك من القصة دي كلها وتفكر تدخل على طول مع الزمرة. ايه المانع - [00:25:26](#)

فيه حاجز ومانع شرعي يا عبدالله قدم ولتنظر نفس ما قدمت لغد نصف ده بقى كده وخليه لله خالص لا شرك ولا نفاق يبقى فيه توحيد طلب وتوحيد قصد ما تقصدش بقولك ولا فعلك ولا اي حاجة الا وجه الله. ولا تطلب الا من الله ولا تلجأ الا الى الله - [00:25:41](#)

ها وباعدين بقى تجاه المؤمنين يبقى حاجة تانية تجاه الموبيلين تعرفهم واللي ما تعرفهمش حتى لو زلموك حتى لو اذوك برضه هو مسلم وهو مؤمن وياما حصل الصحابة مسكوا السيوف لبعضهم. بعضهم يعني مش كلهم. مسكوا السيوف لبعض. ومع ذلك - [00:26:09](#)

قلوبهم من اطيب القلوب ومن اطهر القلوب والاية اول ما تطبق تطبق عليه ونزعنا ما في صدورهم اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:26:32](#)

اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم امين

امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - 00:26:59

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:27:19